2999 ـ الجمع بين التخصص الدنيوي والعلم الشرعي

السؤال

إن أحد إخواني في حيرة من أمره ، ويتعلق الأمر بدراسته ، حيث هو مجتهد جداً في الرياضيات والفيزياء ، ولكنه يريد أن يدرس العلم الشرعي بالجامعة العام المقبل إن شاء الله ، وقال لي بأنه إذا واصل في اختصاصه ـ يعني الرياضيات والفيزياء ـ فإنه سينشغل عن التبحر في علوم الشرع ، وهو في أخذ ورد في أي الطريقين يكون النجاح حليفه ، فبماذا تنصحونه وفقكم الله ؟.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

بإمكان أخيك أن يواصل دراسته في التخصص المذكور ، ويدرس العلوم الشرعية على أحد العلماء ، أو يلتحق بعدما يفرغ من دراسته بأحد المعاهد والكليات الشرعية ، ليتعلم أمور دينه ، ويتفقه في الشريعة ، وإن خاف أن تشغله العلوم الرياضية إذا استمر فيها عن العلوم الشرعية فلينصرف عنها ، وليشتغل بدراسة العلوم الشرعية ، لكونها أهم وأعظم نفعاً ، ولأنه مخلوق ليعبد ربه على بصيرة ، ولا سبيل إلى ذلك إلا بالله ثم بالعناية بدراسة العلوم الشرعية ، يسر الله أمره وبارك في علومه وأوقاته .